

السودان يتهم إسرائيل بمهاجمة مجمع اليرموك العسكري بـ4 طائرات



التيارات تتصاعد من مجمع اليرموك العسكري في السودان (إ.ف.ب)

كيلومترات من المكان انه شاهد حريق او ثلاثة حرائق تندلع في منطقة واسعة مع انبعاث دخان كثيف وميض ابيض. وقال شاهد آخر: «سمعت انفجارات ورأيت رجال الاطفاء وعسكريين امام الموقع».

من ناحية اكد والي الخرطوم عبدالرحمن الخضر رحمن لوسائل الاعلام الرسمية: ان انفجارا وقع في منتصف ليل الثلاثاء الخرطوم، وفق ما افاد شهود ومركز اعلامي مقرب من الحكومة. وقال المركز السوداني للخدمات الصحافية المقرب من اجهزة الامن: ان السلطات تمكنت من السيطرة على الحريق الذي اندلع في «مجمع اليرموك للصناعات العسكرية».

وقال مصدر في الشرطة: ان «الحريق شب في المصنع اثناء اجراء صيانة عادية بواسطة عامل لحام بعد ان تطايرت شرر الماكينة التي اجزاء من المصنع» مؤكدا ان «الشرطة تتابع احصاء الخسائر». واغلق الشارع الرئيسي الذي يربط وسط الخرطوم بمنطقة الكلاكلات بعد ان تصاعدت السحابة الذهب مما او فقت حركة المرور لنحو الساعتين. وتحدث شاهد عيان في الحي جنوب الخرطوم عن سماع دوي «انفجارات قوية جدا». وقال مراسل وكالة فرانس برس الموجود على بعد عدة

الخرطوم - ا.ف.ب: اتهم وزير الإعلام السوداني عبدالله مسار إسرائيل بمهاجمة مجمع اليرموك العسكري جوا باستخدام اربع طائرات، مشيراً إلى أن القصف الجوي على المجمع دمر منشأة عسكرية فيه. وكانت قد سمعت سلسلة انفجارات، واندلع حريق ليل امس الاول في مصنع عسكري في منطقة اليرموك في العاصمة السودانية الخرطوم، وفق ما افاد شهود ومركز اعلامي مقرب من الحكومة. وقال المركز السوداني للخدمات الصحافية المقرب من اجهزة الامن: ان السلطات تمكنت من السيطرة على الحريق الذي اندلع في «مجمع اليرموك للصناعات العسكرية».

وقال مصدر في الشرطة: ان «الحريق شب في المصنع اثناء اجراء صيانة عادية بواسطة عامل لحام بعد ان تطايرت شرر الماكينة التي اجزاء من المصنع» مؤكدا ان «الشرطة تتابع احصاء الخسائر». واغلق الشارع الرئيسي الذي يربط وسط الخرطوم بمنطقة الكلاكلات بعد ان تصاعدت السحابة الذهب مما او فقت حركة المرور لنحو الساعتين. وتحدث شاهد عيان في الحي جنوب الخرطوم عن سماع دوي «انفجارات قوية جدا». وقال مراسل وكالة فرانس برس الموجود على بعد عدة

الجيش الليبي يعلن السيطرة على مدينة بني وليد بالكامل

وان نشيد الاستقلال ييبث اليوم بإذاعة بني وليد.

وأشار الى ان قوات الجيش اعطلت العديد من الخارجين على القانون الذين كانوا يقاومون الجيش الليبي، وان بعضهم من جنسيات افريقية، كما أشار الى انه تم القاء القبض على مجموعة كبيرة من الفارين من العدالة من مختلف مناطق ليبيا والذين ارتكبوا جرائم في حق الشعب الليبي اثناء حرب التحرير.

وأوضح القذافي ان هناك عددا من الجرحى تجاوز الـ 60 جريحا اليوم منهم 8 اصابتهم خطيرة.

طرابلس - د.ب.أ: أكد المتحدث عسكري ليبي رسمي ان القوات الليبية أصبحت تستطيع

على مدينة بني وليد بالكامل. ونقلت وكالة الأنباء الليبية (وال) عن الناطق الرسمي باسم قوة المحور الرابع التابع للجيش الليبي محمد القندوز ان الوضع في مدينة بني وليد تحت السيطرة بالكامل. وان قوات الجيش الليبي دخلت من الجبهة الشمالية وهي تسيطر الآن على وسط المدينة.

وأوضح ان قوات الجيش سيطرت على جميع المرافق الحيوية في المدينة من مبني المرافق ومجمع المحاكم والمجمع الإداري

على لبنان امام الرأي العام العربي والعالمي بالصوت والصورة دفعه مع اعوان له الى اعداد جريمة اغتيال اللواء الحسن ورفاقه في الاشرافية، واضافت ان هذا ما كان ليتم بتلك السهولة لولا الانكشاف الأمني ابتداء من مطار رفيق الحريري الدولي، ولو لم تكن هناك مساعدة للمجرمين على الارض لتجنبها مناطق نفوذ مقلدة على اجهزة الدولة، واكدت الكتلة الليبية: ان لا يمكن ان تقبل بعد اليوم ببقاء هذه الحكومة او التعامل معها كونها الاداة التي وفرت التغطية للجريمة الارهابية وتحضيراتها.

هذا، ويستمر مخيم اللواء وسام الحسن قائما قبالة منزل الرئيس نجيب ميقاتي في طرابلس، وقد رفعت له صورة كبيرة كتب عليها «دم وسام في رقبته».

عون: لا أبرئ سورية ولا أتهمها

العماد ميشال عون قال ردا على اسئلة طرحت عليه بعد اجتماع كتلته النيابية: انا لا استغني احدا في اغتيال العميد الحسن ولا اتهم احدا ولا ابرئ سورية ولا اتهمها، ودعا الى ترك التحقيق للقضاء، واصفا الاتهام السياسي بالكتابة الكبيرة.

وقال ان التحولات الدولية هي لمصلحة انتهاء الازمة في سورية، ولن تكون لمصلحة احد من «هودي المنورطين»، واكد ادعاء النيابة العامة في صيدا على مجهولين بمحاولة اغتياله.

من جهة، أكد رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع ان تركيبة السلطة الحالية لا تحمي احدا، إذ لا يمكن ان يكون حاميا حراميا، لافتا الى ان المشكلة تكمن في تواجد جزء او مئتين من مائة الف قتيل في الدولة، ومن هنا تنبع مطالبتنا باستقالة هذه الحكومة.

ولاحظ جعجع بعد استقباله السفارة الاميركية مورا كونيلى ان النظام السوري لديه تمنيات بالقتل وان هناك من يساعده على التنفيذ في الداخل، وشدد على ان حزب الله ليس جاهزا للمحاور بعد، ودعا قوى 14 آذار الى عدم الخلط بين الاملاشركة في جلسات الحوار وبين التواصل مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان.

الجمهورية ميشال سليمان وفرت التغطية للجريمة

● بيروت - عمر جنبجر

مصادر في الأكثرية: دورة الحياة تعود إلى طبيعتها بعد الأضحى ولا خيار أمام 14 آذار إلا العودة إلى طاولة الحوار

قوى 14 آذار في مواجهة الجيش وقوى الامن الداخلي ورئيسي الجمهورية والحكومة. واكدت المصادر ان الوضع السياسي مفتوح على احتمالات عديدة، مشيرة الى ان الحديث عن حوار لتشكيل حكومة شرعية او وحدة وطنية سابق لاوانه، وملاحظة ان هناك عناصر عديدة يجب ان تتوافر لنضوج مثل هذه الفكرة.

● بيروت - محمد حرنوفش

واشنطن - رويترز: أظهرت رسائل رسمية بالبريد الالكتروني انه تم اخطار مسؤولين بالبيت الابيض ووزارة الخارجية الأميركية بعد ساعتين من الهجوم على البعثة الدبلوماسية الأميركية في بنغازي بليبيا يوم 11 سبتمبر ان جماعة متشددة اسلامية أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم.

وحصلت «رويترز» على رسائل البريد الالكتروني من مصادر حكومية طلبت عدم الكشف عن هويتها وليست لها صلة بوكالات المخابرات الأميركية، وورد في الرسائل على نحو خاص ان جماعة ليبية يطلق عليها انصار الشريعة اكدت مسؤوليتها عن الهجمات.

كما تبين رسائل البريد الالكتروني المكتوبة ايضا كيف ان ديبلوماسيين اميركيين وصفا لواشنطن الهجوم على اثناء وقوعه. واكد مسؤولو مخابرات اميركيون بعد وقوع الهجوم بوقت قصير ان تقارير المخابرات الاولى بشأن الهجوم كانت متباينة.

ولم يتوافر لدى متحدّين باسم البيت الابيض ووزارة الخارجية الأميركية رد فوري على طلبات التعليق على رسائل البريد الالكتروني. وتكثرت السجلات التي حصلت عليها «رويترز» من ثلاث رسائل بريد الكتروني ارسلها مركز العمليات بوزارة الخارجية الى عدة مكاتب حكومية شملت عناوين البيت الابيض ووزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون» وأجهزة المخابرات ومكتب التحقيقات الاتحادي «إف.بي.أي» بعد ظهر يوم 11 سبتمبر.

وحملت أول رسالة بالبريد الالكتروني توقيت 4:05 مساء بعد الظهر بتوقيت واشنطن أو 10:05 مساء بتوقيت بنغازي بعد 20 الى 30 دقيقة من الموعد المزعوم لبدء الهجوم على البعثة الدبلوماسية الأميركية وكتب في خاتمة الموضوع عبارة «البعثة الدبلوماسية الأميركية في بنغازي تتعرض لهجوم» وتأشيرة (إس.بي.يو) التي تعني ان الموضوع حساس لكنه غير سري.

وجاء في النص ان مكتب الامن الاقليمي بوزارة الخارجية الأميركية ابلغ بان



الرئيس ميشال سليمان مستقبلا السفير السعودي في بيروت علي عواض العسيري في بعدا أمس (محمود الطويل)

كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد قال بعد التشاور مع الرئيس ميشال سليمان في الاوضاع، انه بلغ الرئيس سليمان جهوية حزب الله للحوار ولحل كل الامور بعيدا عن اسلوب الضغط.

النائب وليد جنبلاط وتعليقا على موقف المعارضة من استقالة الحكومة قال ان رسالته واضحة للجميع وهي اولا انه يرفض الوقوع واصفا جريمة اغتيال رئيس شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي اللواء وسام الحسن بانها امر كبير وليس عاديا في ظل الظروف التي يعيشها.

ورأى ان استقالة هذه الحكومة تعني ان البلد دخل في الجهول ولا احد يعلم ما اذا كانت ستتشكل حكومة جديدة او يبقى الفراغ قائما، وكيف يمكن ان تتشكل حكومة جديدة في ظل هذا الانقسام الحاد؟

وعلمت «الانباء» ان رئيس بيروت: تبلغ الرئيس سليمان من السفير اللبناني لدى القاتيان جورج خوري قرار البابا بنديكطوس السادس عشر بترقية البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي الى كاردينال.

فطلب الرئيس سليمان من السفير خوري نقل تهانيه الى الكاردينال الراعي، معتبرا ان هذا التكريم يعكس محبة قداسته للبنان.

لكن كتلة المستقبل اعتبرت ان اكتشاف مؤامرة النظام السوري

التعازي للرئيس سليمان باستشهاد اللواء وسام الحسن والأخريين من ضحايا التخجير في الاشرافية. كما استقبل سليمان سفيرة الولايات المتحدة مورا كونيلى التي جددت له دعم بلادها لأمن لبنان واستقراره.

ورد نائب الامن العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم محذرا من انعكاسات استقالة الحكومة، واصفا جريمة اغتيال رئيس شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي اللواء وسام الحسن بانها امر كبير وليس عاديا في ظل الظروف التي يعيشها.

ورأى ان استقالة هذه الحكومة تعني ان البلد دخل في الجهول ولا احد يعلم ما اذا كانت ستتشكل حكومة جديدة او يبقى الفراغ قائما، وكيف يمكن ان تتشكل حكومة جديدة في ظل هذا الانقسام الحاد؟

وعلمت «الانباء» ان رئيس

بيروت: تبلغ الرئيس سليمان من السفير اللبناني لدى القاتيان جورج خوري قرار البابا بنديكطوس السادس عشر بترقية البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي الى كاردينال.

فطلب الرئيس سليمان من السفير خوري نقل تهانيه الى الكاردينال الراعي، معتبرا ان هذا التكريم يعكس محبة قداسته للبنان.

لكن كتلة المستقبل اعتبرت ان اكتشاف مؤامرة النظام السوري

التعازي للرئيس ميشال سليمان باستشهاد اللواء وسام الحسن والأخريين من ضحايا التخجير في الاشرافية. كما استقبل سليمان سفيرة الولايات المتحدة مورا كونيلى التي جددت له دعم بلادها لأمن لبنان واستقراره.

ورد نائب الامن العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم محذرا من انعكاسات استقالة الحكومة، واصفا جريمة اغتيال رئيس شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي اللواء وسام الحسن بانها امر كبير وليس عاديا في ظل الظروف التي يعيشها.

ورأى ان استقالة هذه الحكومة تعني ان البلد دخل في الجهول ولا احد يعلم ما اذا كانت ستتشكل حكومة جديدة او يبقى الفراغ قائما، وكيف يمكن ان تتشكل حكومة جديدة في ظل هذا الانقسام الحاد؟

وعلمت «الانباء» ان رئيس

بيروت: تبلغ الرئيس سليمان من السفير اللبناني لدى القاتيان جورج خوري قرار البابا بنديكطوس السادس عشر بترقية البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي الى كاردينال.

فطلب الرئيس سليمان من السفير خوري نقل تهانيه الى الكاردينال الراعي، معتبرا ان هذا التكريم يعكس محبة قداسته للبنان.

لكن كتلة المستقبل اعتبرت ان اكتشاف مؤامرة النظام السوري

الانقسام السياسي الذي لطالما تجنب الرئيس ميشال سليمان بلوغ حافته من خلال وصفات الحوار المحسوبة الفاعلية، بات على حد سسكين اغتيال ضابط الامن الوطني اللواء وسام الحسن، فالعارضة قاطعت الحوار حتى اسقاط الحكومة، والحكومة وموالوها وجدت في التحرك الدولي والاوروبي دعما للاستقرار في لبنان جرة لتثبيت وجودها، رغم توضيحات الزوار الدوليين وتأكيداتهم على ان ما يعنيه ابقاء لبنان بعيدا عن البركان السوري المشتعل وليس حماية الحكومة التي هي تفصيل محلي من السقوط الذي تعمل له قوى المعارضة.

يضاف الى ذلك تأكيد واشنطن الا مواقف اميركية مسبقة من اي خطورة لتشكيل ائتلاف حكومي انما الاساس دعم الجيش الذي شمر عن الساعدين وبدأ يفرض وجوده ومواقف رئيس الجمهورية ميشال سليمان كما جاء في البيانات الاميركية.

بدوره، ابلغ رئيس كتلة المستقبل الرئيس سليمان قرار 14 آذار: لا تغيير حكوميا يعني لا حوار، ومن بكر هذا القول امام سفراء الدول العظمى الدائمة العضوية في مجلس الامن اليوم، وان الحرص على الاستقرار لا يستقيم مع بقاء هذه الحكومة.

بيد ان الجهات الدولية ورغم فصلها موضوع الحكومة عن اهداف زيارتها الى بيروت تتمثل في تفعيل سياسة اني بلبنان عن الاحداث السورية وصولا الى تكريس الاستقرار لم تكن قلقها ازاء عدم جهوية المعارضة لسد الفراغ الحكومي الممكن وقوعه، كما اداء ما تصفه بالاداء السيئ للحكومة.

السفير السعودي علي عواض عسيري لفت بعد زيارته الرئيس امين الجميل الى ما يهمنها هو الحفاظ على استقرار لبنان وسيادته، داعيا كل الفرقاء اللبنانيين الى بذل الجهود للوصول الى بر الامان.

واضاف السفير السعودي ان حكومة ميقاتي لن تستقيل الا عند تامين البنية التحتية الحياضية واسم رئيس الحكومة وان يكون لهذه الحكومة غطاء خارجي يضمن تخليل الجيمع.

وكان عسيري زار بعدا وقد

مصادر في الأكثرية: دورة الحياة تعود إلى طبيعتها بعد الأضحى ولا خيار أمام 14 آذار إلا العودة إلى طاولة الحوار

تحوّلت السي لعنة والدعوة الى مليونية جديدة في ساحة الشهداء تمخضت فولدت قارا، والرهان على ارباك الحكومة ارتد عليها ارباكا واضحا في كل شيء. ورات المصادر ان الهجوم الفاشل على السرايا شكل نقطة التحول الحفصية التي اعادت تصحيح التوازن بين الحكومة وخصومها بمعزل عن الظروف الحقيقية التي احاطت به.

وتوقّعت عودة دورة الحياة

اعتبرت مصادر في الأكثرية ان المعارضة خسرت اوراقها بسرعة البرق وزجت كل قواها بمعركة سريعة ارادتها ان تكون خاطفة تجبر الرئيس نجيب ميقاتي على الاستقالة قورا، وبالتالي تستعيد السلطة التي تنحصر عليها منذ خسارتها لها وحتى اليوم، وبدلا من تحقيق هذا الهدف وجدت نفسها محاصرة بفشل داخلي وخارجي.

وقالت ان الهجمة على السرايا

أسف لوجود قيادات في قوى «14 آذار» وليس قيادة واحدة موحدة ماروني لـ «الأنباء»: 3 أسباب تمنع جنبلاط من إسقاط الحكومة



النائب ايلي ماروني

رأى عضو كتلة «نواب زحلة» و«الكتائب» النائب ايلي ماروني ان قوى «8 آذار» تحاول تزوير موقف الاتحاد الاوروبي من مطلب اسقاط الحكومة، ففي وقت ايدى فيه الاتحاد مخاوفه من وقوع لبنان في الفراغ وليس حرصه على بقاء حكومة الرئيس ميقاتي، خرجت بعض الاصوات في الاكثرية النيابية لتتفاخر به وتعلن زورا عن دعم الاتحاد الاوروبي للحكومة ورئيسها، مستغريا تحول قوى «8 آذار» بين ليلة وضحاها من منتهمة للاتحاد الاوروبي بتغليب مصالح اسرائيل على مصالح الدولية اللبنانية ناهيك عن اتهام قوى «14 آذار» بالعمالة له ولاميركيين، الى التفاخر والتباهي به واعتباره عنوانا للحرص على شؤون لبنان واللبنانيين.

ولفت النائب ماروني في تصريح لـ «الأنباء» الى ان مخاوف الاتحاد الاوروبي من الوقوع في الفراغ لنطبق مرفوض وغير قابل للتحقق بل هي، متسائلا هل اصبح اللبنانيون عاجزين عن تشكيل حكومة حيادية قادرة على قيادة المرحلة سياسيا وامنيا واقتصاديا وصولا الى الاستحقاق

الانتخابي؟ وهل اصبح لبنان خاليا من رجال وسطيين قادرين على اخراج البلاد من سياسية المحاور التي فرضها «حزب الله» على اللبنانيين، معتبرا انه اذا سلمت التوايا وتكاتف الفرقاء حول رئاسة الجمهورية فستشكل الحكومة المطلوبة في غضون يومين وتحظى بثقة جميع اللبنانيين، لكن للاسف «حزب الله» متمسك بحكومته الاسدية نظرا لما تقدمه من غطاء واسع لتدخله العسكري والمباشر في الشأن السوري ولما تقدمه من غطاء للنظام السوري حيال انتهاكه الحدود اللبنانية واغتياله القيادات السياسية امنية كانت او سياسية.

وردا على سؤال اكد النائب ماروني ان حكومة الرئيس ميقاتي أصبحت حكومة معادية للبعض اللبنانيين وهي بالتالي مقاطعة من قبلهم ومقاطعة لهم، وتجبر امكانات الدولة للفرق 8 آذار» وحده دون سواه، وتغطي عمليات الارهاب والاغتيال التي تطول قيادات قوى «14 آذار»، لذلك يعتبر ماروني ان على الرئيس ميقاتي الاستقالة قورا وبدون تردد كون مستقبل البلاد اهم بكثير من مراعاة خواطر

الى طبيعتها بعد عطلة عيد الاضحى، لافتة الى ان انحسار موجة التوترات وعودة ميقاتي الى السرايا سيضعان قوى 14 آذار امام خيار واحد لا يبدل عنه، وهو العودة الى طاولة الحوار لان كل التجارب اثبتت ان الطلاق السياسي في لبنان لا يحصل، بل هو مجرد هجرة مؤقتة تفرزها التطورات والاحداث والتضخيمات الخارجية.

واوضحت المصادر لـ «الأنباء»

أسف لوجود قيادات في قوى «14 آذار» وليس قيادة واحدة موحدة ماروني لـ «الأنباء»: 3 أسباب تمنع جنبلاط من إسقاط الحكومة

«حزب الله» وحلفائه المحليين والاقليميين. وعن رفض رئيس جبهة «النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط لاسقاط الحكومة، لفت النائب مارونسي الى انه وبالرغم من حاجة اللبنانيين الى منجمين لمعرفة ماذا يريد الزعيم الاشتراكي فان هناك عدة تفسيرات فعلا من وقوع البلاد متخوف فعلا من وقوع البلاد في الفراغ وهو خوف في غير مكانه، واما انه يرى ان المدسس مازال مصوبيا على رأسه وهو سبب منطقي لتفهمه المعارضة، واما انه لا يريد خسارة موقعه كعضو القياد في الحكومة والمجلس النيابي.

على صعيد آخر وعن كلام العماد عون لاصدى الصحف المحلية ان «النظام السوري غير قادر في ظل ظروفه الحالية على تنفيذ اغتالات في لبنان»، لفت النائب ماروني الى ان العماد عون يحاول وبعادة استغواء عقول اللبنانيين لاعطاء حليفه النظام السوري صك براءة من اغتيال اللواء وسام الحسن وقافلة طويلة من قيادات ثورة الارز، سيما ان متفجرات سماحة - مملوك - شعبان المخصصة

● بيروت - زينة طيارة